رابط المادة على منصة باحث

التعليق على رياض الصالحين حسب الأبواب - الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز - مشروع كبار العلماء

]824[المجلس 824 - يتبع: باب بيان جماعة من الشهداء في ثواب الآخرة يغسلون و |632 - باب فضل العتق

عبدالعزيز بن باز

وعن ابي الاعور سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل احد العشرة المشهود لهم بالجنة رضي الله عنهم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون دمه فهو شهيد - 00:00:00

ومن قتل دون دينه فهو شهيد. ومن قتل دون اهله فهو شهيد. رواه ابو داوود والترمذي وقال حديث حسن صحيح. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه - 00:00:20

وسلم فقال يا رسول الله ارأيت ان جاء رجل يريد اخذ مالي؟ قال فلا تعطه مالك. قال ارأيت ان قاتلني؟ قال قاتله. قال ارأيت ان قتلني؟ قال فانت شهيد. قال ارأيت ان قتلته - 00:00:40

قال هو في النار رواه مسلم. باب فضل العتق قال الله تعالى فلا اقتحم العقبة. وما ادراك ما العقبة؟ فك رقبة. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:00

من اعتق رقبة مسلمة اعتق الله بكل عضو منه عضو من النار. حتى خرجه بفرجه عليه. وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي الاعمال افضل؟ قال الايمان بالله - 00:01:20

ايها الجهاد في سبيل الله قال قلت اي الرقاب افضل؟ قال انفسها عند اهلها. واكثرها ثمنا متفق عليه. وصلى الله وسلم على رسول الله. وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد - 00:01:40

هذا للحديثان عن سعيد بن زيد كلاهما يدلان على فضل الشهادة وانا المظلوم من قتل مظلوما فهو شهيد ولكنه يغسل ويصلى عليه بخلاف شهيد المعركة شهيد الكفار الذي يقاتل الكفار - 00:02:00

ويقتل في المعركة هذا لا يغسل ولا يصلى عليها سنة لا يغسل بل يدفن في ثيابه ودمائه كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم لشهداء احد اما الشهداء الاخرون فانهم يغسلون ويصلوا عليهم - 00:02:22

ومن هذا قوله صلى الله عليه وسلم من قتل دون ماله فهو شهيد وما قلتها دون دين فهو شهيد وان قتل دون اهله فهو شهيد ومن قتل دون نفسه فهو شهيد - 00:02:36

فالانسان اذا تعدي عليه قتل مظلوما هو شهيد وهكذا المبطون البطن او بذات الجنب او بالطاعون او بالغرق كما اتقدم في الاحاديث وافضلهم الشهيد في سبيل الله ان يقتل في الجهاد في سبيل الله - 00:02:50

وفي الحديث يقول صلى الله عليه وسلم من جاءه رجل لقى رسول الله ارأيت ان اتاني شخص يريد مالي قال لا تعطيه مالك يعني ما لي قال ارأيت ان قتلني؟ قال قاتلهم - 00:03:09

اذا صار يعني يريد اهل المال بقوة قال قاتلهم قال فان قتلني؟ قال فانت شهيد قال فان قتلته قال فهو في النار لانه ظالم متعدي والمعتدى عليه المظلوم فهو شهيد - 00:03:23

وفي هذا الحذر من ظلم الناس والتعدي عليه وان المظلوم له سلطان على الظالم بان يدافع عن نفسه اذا دافع عن نفسه ولم يندفع الظالم الا بالقتل قتل فاذا اراد - 00:03:41

اخذ ماله ولم يندفع الا بالقتل قتل او اراد قتله ودافع عن نفسه فان قتل فهو شهيد وان قتل من ظلمه فلا شيء عليه وهكذا من اراد

زوجته اهله بالفاحشة - 00:03:58
ومن يندفع يستحق القتل ولهذا دون اهله فهو شهيد وهكذا من وجد دون دينه لابد ان تهفى عن نيلة كالمجاهد في سبيل الله والحديث الثالث والرابع ما يتعلق بالعتق العتق من افضل من افضل القربات - 00:04:18
قال جل وعلا فاقتحام العقبة وما ادراك ما العقبة فكوا رقبة او اطعام في يوم وقتها معاقبة من اسباب العتق من النار العتق الرقاب من اسباب العتق من النار ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم من اعتق مملوكا له - 00:04:45
اعتق الله بكل عضو من النار حتى فرجه بفرجه من اسباب العتق من النار ان تعتق الرقاب الممنوكة لك البنك الشرعي الثدي او نحوه واصل الرزق هو السبب من المشركين - 00:05:07
يسترقه المسلمون اولادهم وانشاؤهم واسراهم ثم يبيعه المسلم يبيعه المسلمون قيل يا رسول الله اي الاسلام اي قال ايمان بالله والجهاد في سبيله بافضل فالاغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها فعلى النقاب - 00:05:25
ما لها ثمن وانفسها عند اهلها يعني شجاعته ودينه وعلمه وفضله كل ما كان صار افضل وهكذا في الابل والبقر والغنم. فكان على الهوى انفس هو افضل في الضحية والصدقة - 00:05:53
وفق الله النعمان - 00:06:16